

Distr.: General
2 April 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

إن دولة إسرائيل والبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة تشعران بخيبة أمل وبسخط شديد إزاء ما حدث مساء البارحة في مجلس الأمن. لقد كان من المقرر أن ينعقد المجلس في الساعة ١٨:٣٠ من يوم الجمعة ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٨ لإجراء مشاورات مغلقة بشأن المواجهات العنيفة المتعمدة التي اندلعت عند السياج الأمني الإسرائيلي على طول الحدود مع قطاع غزة. فقامت دولة الكويت، مع العلم تماما بأن بعثتنا، وإسرائيل، واليهود في كل مكان يحتفلون بالليلة الأولى لعيد الفصح، بالاستحواذ على المشاورات، وفرضت عقد جلسة مفتوحة ودعت الوفد الفلسطيني إلى تقديم ملاحظات أشير عليه بإعدادها قبل ذلك بوقت كاف. ولم تحظ إسرائيل بنفس المهلة وحرمت من المشاركة في المداولات بدعوى الاحتفال بعيدنا الديني.

لقد أبلغنا المجلس قبل أيام فقط باعترام حماس التحريض على مواجهات عنيفة. ومرة أخرى، استغلت حماس النساء والأطفال ليكونوا دروعا بشرية، بسبل منها جعل أطفال صغار يرتدون الزي العسكري ويحملون أسلحة وذخائر. وعلى الرغم من إصرار القيادة الفلسطينية على الطابع السلمي لهذه المظاهرات، فقد نشرت حماس والفصائل التابعة لها إرهابيين مسلحين في صفوف المدنيين، وقد لقي عدد منهم مصرعهم نتيجة هجماتهم المباشرة على المواقع الإسرائيلية. كما أفشلت قوات الدفاع الإسرائيلية محاولات أخرى لشن هجمات إرهابية، بما في ذلك عمليات لإطلاق النار وهجمات أخرى.

وتحرص إسرائيل حرصا شديدا على حماية أرواح المدنيين، وتعمل في احترام تام لقواعدنا للاشتباك، إذ لا تطلق النار إلا عند الضرورة وتتجنب المدنيين الذين جعلتهم حماس على نحو استراتيجي عرضة للأذى. غير أنه لا يمكننا السماح بالتسلل الجماعي وبأي انتهاك لسيادتنا.

وفي ضوء ما حدث مساء البارحة، أود أن أذكر المجلس بأن استغلال القواعد الإجرائية بحيث يتسنى لطرف أن يقدم حججه في حين أن الطرف الآخر لا يستطيع ذلك أمر يتناقض مع روح الأمم المتحدة، ويشكل إساءة مباشرة للمبادئ الأساسية للتداول الصادق.

(توقيع) داني دانون
السفير
الممثل الدائم

